

### لاضحايا لبنانيين «مبدئياً» في تفجيرات بروكسل

## تتديد واسع بالجريمة الوحشية: لتعاون إقليمي ودولي جدي في مواجهة الإرهاب المنتشر في العالم

فيما أكد سفير لبنان في بلجيكا رامي مُرتضى في تصريح «لا ضحايا لبنانيين «مبدئياً» في تفجيرات بروكسل»، أشارت هذه التفجيرات الإرهابية الوحشية موجة استنكار رسمية وسياسية وحزبية لبنيانية عارمة رأت فيها استفحالاً لخطر المجموعات الإرهابية التكفيرية التي لا يسلم مكان في العالم من شرّها وإجرامها، مشددة على أن «الإرهاب يحتاج إلى مواجهة شجاعة وجديّة، وتعاون إقليمي ودولي كامل وسياسة واضحة وشفافة».

**بري**

وفي هذا السياق، أبرق رئيس المجلس النيابي نبيه بريّ إلى كل من رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولز، ورئيس مجلس النواب البلجيكي سيفغريد بريك، ورئيسة مجلس الشيوخ البلجيكي كريستين ديفرن، مستنكراً الهجمات والتفجيرات الإرهابية ومعزياً بالضحايا، وتمنئياً الشفاء للجرّحي.

### لحّام

واستنكر بطريك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم المالكين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام تفجيرات بروكسل وقال في بيان: «يادلو العالم إتحادوا. لحماية العالم من الإرهاب. إن ضرب العاصمة الأوروبية بروكسل هي ضربة لأوروبا بأسرها. وضربة لدولة لإتحاد الأوروبي. ويبدأ إفاينا بالضحى العبارات نشجب العمل الإرهابي الذي أزهى بروكسل وبلجيكا لا بل كل أوروبا. وراح ضحيته أناس أبرياء من قلتي وجرحي».

وأضاف: «إن هذا الحادث الإرهابي دعوة لكي يتخذ العالم بأسره لمحاربة ومجابهة الإرهاب بداية من سورية والعراق. إن سلام الشرق الأوسط هو مفتاح السلام للعالم بأسره بدءاً بأوروبا حيث العدد الأكبر من المهاجرين والنازحين والمهجّرين إلى هذه البلاد، وترفع صوتنا عالياً: يا دول العالم إتحادوا لمحاربة الإرهاب العالمي».

### باسيل

كما أجرى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل اتصالاً بظنيره البلجيكي ديبديه ريدرز، مقدماً تعازيه بالضحايا مُعلنًا «تضامن لبنان مع بلجيكا»، وقال: «إنّ ما يصبّياها يصبب لبنان، وهما الدولتان المتلاصقتان في مواجهة آفة الإرهاب المعولم، خاصة وأنّ لبنان قد نبّه في السابق من خطر انتقال عدوى الإرهاب من منطقتنا إلى كافة أرجاء العالم».

بدوره، أعرب الوزير البلجيكي عن شكره «الكبير لتضامن لبنان مع المملكة، وتقفيمه الأكبر للتضحيات اللبنانية، حيث أنّ ما كان يفضي حدوته من أعمال إرهابية، قد حصل فعلاً».

وتوافق باسيل وريدترز على أنّ «المطلوب من كافة الدول تضافر الجهود بغية مواجهة الإرهاب الموهجة فعلية وحقيقية»، انطلاقاً من تطبيع قدراته العسكرية وتفكيك شبكاته الأمنية وتحفيز مصادر تمويه وتوقيض من يغبّيه كرفياً»، وشدّد على «دور لبنان المحوري في هذه المواجهة وهو منارة الانفتاح والتعددية والتّوّع، والرّكن الأساسي في معركة إجتناف السرطان الإرهابي الذي يناقض مبادئ الإنسانية التي بّني عليها البلد».

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين ندّت في بيان بسلسلة التفجيرات الإرهابية،

### قتابل وإرهابي

عثر الجيش اللبناني أمس في باب التبانة - طرابلس على حقيبة في داخلها عدد من القنابل اليدوية غير مُعدّة للتفجير. كما تمّ توقيف السوري «ح.ع.د.ح» في محلة المصنّع بالبقاع لانتمائه إلى إحدى المجموعات الإرهابية في جرود عرسال.

### دريان

وقال ففّتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في بيان، إن «ما جرى من اعتداءات إرهابية شذّدت في العاصمة البلجيكية بروكسل هو إجرام لا يمت إلى الذين بصلة، ولا إلى الأخلاق والقيم الإسلامية السمة».

ورأى أنّ «الإرهاب المنفقل من دولة إلى أخرى يستدعي مزيداً من التعاون بين دول العالم لمكافحة لما يمثّل من تهديد خطير للسلم والامن في العالم».

وقال عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب ياسين جابر في تصريح: «ها هو الإرهاب الدموي يضرب العالم، وسبق لنا في لبنان أن تجرّعنا مرارته وقدمنا الشهداء من الجيش والقوى الأمنية ومن المواطنين في تفجيرات إرهابية استهدفت وطننا، لكنّها لم تتل من إرادة اللبنانيين ووحدهم الوطنية الداخلية التي هي أقوى من كل الأعاصير الإرهابية»، ومشدداً على ضرورة أن يُعلن المجتمع الدولي والعالم إعلام الحرب بلا هوادة ضدّ الإرهاب التكفيري الذي بات يهدد كل بلد وكل إنسان».

### حزب الله

وأدان حزب الله التفجيرات، وأعرب عن تضامنه الكامل مع الأبرياء عامّة، ومع بلجيكا وشعبها في هذه المحنة القاسية.

ورأى في هذه التفجيرات استفحالاً لخطر المجموعات الإرهابية التكفيرية التي لا يسلم مكان في العالم من شرّها وإجرامها، منطلقة من حقدها الأسود على البشرية وعلى أفكارها الدموية التي لا تقمّ وزناً لحياة أو كرامة»، وقال: «إنّ هذه الجرائم المنفقلّة في مدن العالم تقع مسؤوليتها على المفجّرين التكفيريين، وعلى القوى الإقليمية والدولية التي تقف وراءهم وتدّمم بالدعم العقائدي والمعنوي والمادي، وتؤكّد هذه التفجيرات، مرة أخرى، خطر هذه المجموعات الإرهابية وتكشف أن النار التي تتكوى بها أوروبا خصوصاً والعالم عموماً هي نفسها النار التي اشتعلت بعض الأنظمة في سورية وغيرها من دول المنطقة».

وأضاف: «إنّ «الجميع في العالم بات يدرّك مصدر هذا الخطر وموئليه، ومع ذلك فإنّ القوى الكبرى ما زالت تقدّم الدعم والحماية للدول الراعية للإرهاب والمصدّرة له»، مشدداً على أنّ «الإرهاب يحتاج إلى مواجهة شجاعة وجديّة وتعاون إقليمي ودولي كامل وسياسة واضحة وشفافة، تتوفّق بمواجهة الدول والهيئات عن دعمها للإرهاب وتمويله، أمّا السكوت عنه فهو خليقة كبيرة لن تؤدّي إلاّ إلى المزيد من الموت والنقل والدمار».

### ناصر

وأدان الرئيس العالم وللجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والرئيس الفخري الحالي للجامعة أحمد ناصر الهجمات الإرهابية التي استهدفت العاصمة البلجيكية، وقال في تصريح: «إننا نستنكر أشدّ الإستنكار ما تعرضت له اليوم العاصمة بروكسل من هجمات وحشية طاولت المطار ومقرّ الاتّفاق

## البناء

## محليات سياسية

### التقى السفير الباكستاني وتلقّى دعوة لزيارة النجف وكربلاء

## الراعي: ليعمل الجميع على تحقيق السلام واحترام الدستور



الراعي مستقبلاً السفير الباكستاني

استقبل بطريك الكاردينال معلنا الوقوف إلى «جانب بلجيكا حكومة وشعباً»، شاجبا «ما تعرضت له بلجيكا وما يتعرض له العالم من إرهاب تكفيري».

**«حركة الأمة»**

واعتر الأيمن العام لحركة الأمة سماحة الشيخ عبد الناصر جبّري، أنّ التفجيرات «استمرار لمسلسل العنف الذي يضرب عالمنا من سورية واليمن والعراق وغيرها من الدول التي تعاني آفة الإجرام».

وأكد «حزب التوحيد العربي» «الوقوف إلى جانب بلجيكا قيادة وحكومة وشعباً واضحه جداً، وهي تتمثل بفضل باحترام تمارسها جماعات تكفيرية لا تفقه سوى لغة الدم والإجرام بحق الأبرياء»، معلناً تأييده لكل ما تتخذه السلطات اللبنانية من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها».

واعتر الشيخ خضر الكيش، أنّ «أسوأ ما في هذه التفجيرات الإرهابية التي تضرب الدول الغربية، إضافة لإزهاق الأرواح، أنها تُعطي صورة بشعة عن الإسلام في تلك المجتمعات التي لم تعرف الإسلام على حقيقته».

واستنكر إمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني التفجيرات، داعياً العرب «الذين وضّوا المقاومة على لائحة الإرهاب وضّبعوا البوصلة إلى مراجعة مواقفهم، ومعرفة من هو الإرهابي الحقيقي الذي يقتل الأبرياء». وأكد أن مواجهة هذا الإرهاب مسؤوليتنا جميعاً، خصوصاً بعدما بات يهدد العالم.

### «الوطني الحر» يرشّح أمل أبو زيد في جزين

وتحدثت «جبهة العمل الإسلامي» في بيان، إلى أنّ «هذه الجرائم البشعة منافية قطعاً للشرع الحنيف، ولكل الأعراف والقوانين والرسالات السماوية»، مؤكدة أنّ «الفكر التكفيري الإلغائي هو فكر سطحي طارئ، ولا يمكن له مهما بلغت قوته وقوة دعمه الخارجي من تبييض الناس والمجتمعات».

ورأى «المؤتمر الشعبي اللبناني» في بيان، أنّ «هذا الإجرام الإرهابي يخدم فكرة صدام الحضارات، ويشتّع مشروع الأوطس الكبير التقسيمي للمنطقة العربية، ويقدم الهادي للكيان الصهيوني الفاسد».

## «التغيير والإصلاح»: الوضع الحكومي غير متماسك ومنتظر إشارة الجنرال للاستنهاض الشعبي

أكد تكثّل التغيير والإصلاح أنّ معركة رئاسة الجمهورية ليست معركة نصاب إنما معركة ميثاق بامتيان، وأشار إلى أنّ الوضع الحكومي غير متماسك، معتبراً أنّ الحكومة تحولّت إلى «حكومة عبور وحرف المسؤوليات، وكاشفاً عن خلفة قيد التحضير للاستنهاض الشعبي».

وكان الكتّك عقد اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيسه النائب ميشال عون في دارته بالرابية، وعلى الأثر قال الوزير عصامي سليم جريصاتي: «إنّ جلسة انتخاب الرئيس في الغد مصيرها ساقبالتها، وهووسون هم بالنّصاب العددي، والهوس لا تتولد عنه رئاسة النصاب يشأ من الميثاق بدليل نسبة الثلثين، فإن راعينا الميثاق تأمن نصاب الحضور، تمهيدا لتأمين أكثرية التصويت المنصوص عنها في الدستور لانتخاب رئيس للجمهورية».

وأضاف: «إن يسقط الاستحقاق كالفئة التي أئبعت، ولا بإنهاك، بل سيحصل بصورة طبيعية وسلسة، بمجرد الإلتزام بالميثاق. لا أكثر ولا أقل. فالمعركة ليست معركة نصاب أو تصويت بمعرض الاستحقاق الرئاسي، بل هي بامتيان معركة ميثاق».

وأشار إلى أنّ «الوضع الحكومي غير متماسك بسبب التشرّد والتجاذب والاستنساب وعدم الانتاجية والعجز عن الأداء في وقت تمارس الحكومة، إضافة إلى السلطة الإجرائية، صلاحيات رئاسة الجمهورية، وكالة وباختصار، «مش ماشي الحال معنا هيك...» على ما قال رئيس التيار وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، ورأى الكتّك أنّ «حكومة تحولّت إلى حكومة فجور واستنثار واختزال وحرف المسؤوليات»، لافتاً إلى أنّ «قرار الكتّك الحاسم يتجاوز الموقف الكلامي إلى محاكاة الاستنهاض الشعبي، خلفة عملائية على الأرض، بالإمكنة والمواقيت هي قيد التحضير المسؤول، مركزها العودة إلى الشعب الذي نفذ صبره وهو صاحب الكلمة والفصل. وقال العماد عون «شعروا عن سواعدكم...» هل تذكرون الجهوزية، لقد أنّ أوانها بانتظار إشارة الجنرال».

وتحدّث عن الاستحقاق البلدي، مؤكّداً أنّ «التقسيق قائم مع الحلفاء، وهذا مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات المحلية على أنواعها من ضمن التوجهات التحالفية الحزبية لمرآمة الفؤز عضوية ورئاسة. وإن أفرزت الأرض عناصر ربح امتثلنا، وإن احتاجت إلنا الأفض لتطهير التحالف بين التيار والقوات اللبنانية» وسائر الحلفاء، نحن لها ونحن هنا لإرساء النفاهات. أمّا فرعية جزين فيسكون لنا فيها مرشح، وهو الأستاذ أمل أبو زيد».

وتطرّق إلى «التعديلات المقترحة من لجنة الإدارة والعدل على قانوني إنشاء مجلس الخدمة المدنية وهيئة التقديس المركزي»، داعياً إلى الإمتثال إلى مبدأ فصل السلطات، والمطائف والدستور في ما يخص السلطة الإجرائية التي ناطها الدستور بمجلس الوزراء وليس برئيس مجلس الوزراء

«طلب بعدم التسوف» لتحرير جهاز أمن الدولة «من الحصار المفروض عليه»، كما طالب بإنشاء غرفة للصناعة والتجارة والزراعة في جبل لبنان مستقلة عن غرفة بيروت.

وعن «ملف شبكات الإنترنت غير الشرعية»، قال: «تحجب الدولة اللبنانية الشبعة التي لديها بقرار من رئيس هيئة أوجيهو وسكوت وزير الاتصالات، ممّا ينتج منه أّلا السوق السوداء، ثانياً البهر، وثالثاً ما هو أخطر من كل ذلك حروق العدو الإسرائيلي» و«اعتراضه وتنصّته على خصوصياتنا ومراسلاتنا الوطنية الحساسة. وطالما أنّ الشبعة متوافرة، المطلوب هو أنّ تُعطى الترخيص وفقا للشروط القانونية من قِبل موظف يجمع في شخصه رئاسة أوجيهو والمديرية العامة للاستثمار في وزارة الاتصالات، والتحقيق يجب أن يشمل هذه الناحية، وإن تتمّ ملاحظة هذا الموظف بشكل جديّ وحاسم». وإذ تساءل «عمّن تصدّى بالوقه لفرقة أوجيهو الفنية لمنعها من تفكيك التجهيزات غير الشرعية في الزعمور؟ ما هو موقف المدير المزودج الصفة بهذا الشأن؟» أكد أنّ الملف مفتوح على مصراعيه.

## أحزاب البقاع: لإجراء الانتخابات البلدية والمشاركة فيها



جانب من الاجتماع

عقدت الأحزاب والقوى الوطنية في البقاع اجتماعاً في مكتب حزب البعث العربي الاشتراكي في بعلبك، بحضور علي عبد الكريم المصري ممثلاً لحزب البعث، عباس الدباس ممثلاً الحزب السوري القومي الاجتماعي، محمد صقر شلحة ممثلاً حزب الاتحاد الاشتراكي، حيث ناقش المجتمعون الأوضاع السياسية والاجتماعية، وأكدوا في بيان «ضرورة إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية والمشاركة فيها، إذ إنها عملية إنمائية محليّة لخدمة المواطنين ورفع الحرمان، وتعزيز المواطنة وتجنسد الشراكة الحقيقية بين المواطن والدولة في تنمية الموارد البشرية للنهوض بمجتمع المواطنة، والارتقاء ببلداتنا لمواجهة التحديات والتكثيف من حجم الأوضاع الاقتصادية في ظروف بالغة الدقة، والتفوّع لمواجهة الإرهاب والتكفير على كل المستويات، ولا سيما الغربية منها، بالإضافة إلى دعم مؤسسات الدولة والحفاظ عليها كعمل مُستدام للتمنية والإمان».

وأشاروا إلى أنّ «هناك بعض الأصوات المتكرة والمنصهتة المتمثلة بالعدوة التي أطلقها المدعو(نائب رئيس شرطة دبي) ضاحي خلفان المطالب إلى الفلسطينيين التخلي عن قيام دولة فلسطين، كونهم أبناء عمومة مع رئيس وزراء العدو بنيامين نتانياهو)، وما كان هذا ليلطّق مثل هذه الدعوة لو لم تتجرأ الجامعة العربية ومن خلفها دول التعاون الخليجي، باتهام حزب الله والمقاومة بالإرهاب، في الوقت الذي سورية فيه هذه الدول لبناء علاقة عئنته مع العدو الصهيوني والطلب إليه صراحة ضرب المقاومة، وذلك بعد استكمال الطوق عليها وحجب منارها عن أقمارهم الصناعية والذهاب إلى فرض عقوبات صارمة على أفرادها ومناصريها».

وشدوا على «الوقوف إلى جانب المقاومة وسورية، ومساندتهما بكل ما تملك»، مطالبين «الفصائل الفلسطينية بتوحيد بنديقتها كخيار وحيد مقاوم لتحرير فلسطين ومقدساتها، وطرد العدو الصهيوني المتحالّف مع أعداء الأمة اللئيل من سورية الأسد لإضعافها وإخراجها من المعادلة الإقليمية، لأنّ إضعاف سورية هو إضعاف لفلسطين وقوتها»، وموضحين أنّ «العروبة مرتبطة بفلسطين، ومقياسها الإلتزام بالمقاومة واستعادة الأرض».

وختّم البيان: «بات واضحاً، كما أكد الرئيس بشار الأسد أنّهم يحاربوننا لعروبتنا وإسلامنا الحنيف، ووضعونا أمام خيار وحيد هو النصر، وستنصر».

وأوضح بيان لـ«الاتحاد»، أنه «تمّ خلال اللقاء البحث في الأوضاع العربية والأخطار التي تتهدّد الأمة وضرورة مجابهتها من خلال موقف عربي موحد يتجاوز المواقف التقليدية والسعي لدى القوى القومية العربية لتشكيل إطار عربي موحد يجسد وحدة القوى القومية العربية التي يقع عليها عبء المواجهة وتعزيز وحدة أقطارها والقضاء على الإرهاب الذي يبريد النيل من وحدة مجتمعاتها الوطنية».

وأكد الطرفان «أنّ العروبة الجامعة هي الحل لمشاكل الأمة وأنّ مفاهيم سايبس - بيكو التي مضى مئة عام على وضعها والتي سببت حالة هوان وانقسام في الحياة العربية لن يكون مخرج منها ونهضة لأمة إلاّ بالعودة إلى المشروع القومي العربي التحرري المستقل الذي حملته الرئيس جمال عبد الناصر».

ووضّح الوفد التونسي مراد وأعضاء القيادة «في صورة ما يجري في تونس من أحداث والمحاولات الإرهابية للنيل من أمن واستقرار تونس، كما أكد رئيس حركة الشعب أنّ تونس ستبقى في إطار أمنها العربية ورفض كل محاولات سلبها عن عروبيتها».

وقدم مراد للوفد التونسي، من جهته، «شرحاً عن الواقع اللبناني والتحديات التي تطيح به وتتخسك على عمل المؤسسات الدستورية اللبنانية»، مؤكداً «أنّ الإصلاح السياسي في لبنان لا يتحقق إلاّ من خلال إقرار قانون انتخابي على قاعدة التنسيبة معتمداً لبنان دائرة انتخابية واحدة».

وفي ختام اللقاء، وجّه الوفد التونسي دعوة لقيادة حزب الاتحاد لحضور المؤتمر

## «حركة الشعب» التونسية تلتقي «الاتحاد» و«المرابطون»؛ لتوحد القوى القومية في مواجهة العدوان الصهيوني



حمدان مع الوفد التونسي

ورحب حمدان، بدوره، بالمغراوي في الوفد، لافتاً إلى أنّ «الإخوة في حركة الشعب التونسية هم ركن أساسي من أركان التيار الناصري القومي العربي المنتشر في كافة أصقاع أمّتنا العربية»، ممثناً «نضالهم ومقاومتهم وحرصهم على موقفهم الموحد في دعم سورية»، مؤكداً أنّ «سورية هي قلعة قوية من قلاع أمّتنا العربية التي تدافع عن الفكر القومي العربي، وأنّ انتصار القيادة السورية والجيش العربي السوري وأهلنا في سورية هو اتصال لكل العرب وسيمهد بإذن الله لتحرير كل فلسطين وقديسها الشريف».

وأكد حمدان أنّ «قيمة تونس ستبقى قيمة قومية ووطنية عالية، وأنّ القضاء على الإرهابيين الذين حاولوا إقامة الإمارة على أرض تونس هو تأكيد بأنّ أهل تونس سيبقون قلعة صامدة في وجه كل الإرهاب المخاطر».

وأكد الورد أيضاً، أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان. وأشار المغراوي بعد اللقاء، إلى أنّ حركة المرابطون التي دحرت العدو الصهيوني عن بيروت والتي كان العميد مصطفى حمدان مقالتاً في صفوها تعتبر علامة من علامات النضال والمقاومة العربية في وجه العدو الصهيوني»، أملاً «تعزيز العلاقات بين المرابطون وحركة الشعب التونسية وكافة فصائل التيار الناصري في الوطن العربي».

وأكد المغراوي «أنّ العدوان الصهيوني على أمّتنا اليوم هو عدوان استعماري تكفيري يتطلب من كل القوى الناصرية والقومية أن تتوحد من أجل مواجهة كل هذه المخاطر».